

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 6

محمد بن صالح العثيمين

والتسوية نحو اصبروا او لا تصبروا الدليل ان التسمية قوله سواء عليه نعم واما النهي فهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء وله صيغة واحدة وهي المضايح مع لا الناهية كقوله تعالى ولا تفسدوا - [00:00:00](#) في الارض بعد اصلاحها كقوله كقوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقد تخرج النهي طلب الكف على عن الفعل على وجه الاستعلاء بصيغة واحدة ما له الا صيغة واحدة - [00:00:27](#) وهي لا الناهية ولهذا اجتنب اترك دع تجنبوا هذه ليست نهية مع انها طلب للكف عن الفعل لكن ليست نهية لان النهي له صيغة واحدة معينة وهي المضارع المقرون الى الناهية في قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض - [00:00:44](#) بعد اصلاحها والامثلة كثيرة نعم وقد تخرج صيغته عن معناها الاصلي الى معاني الكفر تفهم من المقام والسياق كالدعاء نحو لا تشمت بي الاعداء والالتماس كقولك لمن يساويك لا تبرح من مكانك حتى ارجع اليك. قولك الدعاء لا تشمت في الاية وش الاية - [00:01:15](#) ها وين هذا ما ما يحصل مثال بهذا هذي نعم لو وجهت لله عز وجل اذا كان صحيح لان جاء في الحديث التعوذ من شماتة الاعداء لا كانت دعاء لكن اذا وجهت المخلوق الذي هو اعلى منك - [00:01:45](#) وان كان وان كانوا يتساءلون يقولون دعاء فلا ينبغي بل ينبغي ان يقال انه ترج او نحو ذلك لكن اذا وجهت لله مثل ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:02:20](#) ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واطأنا هذا دعاء نعم والتمني نحو يعني يحصل نمثل بدل هذه الاية لقوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واطأنا والتمني نحو لا تطلع والالتماس كقولك لمن يساويك لا تبرح لا تبرح من مكانك حتى ارجع اليك - [00:02:39](#) نعم. والتمني نحو لا تطلع في قوله يا ليل يا نوم زلت يا صبح قف لا تطلع لا تطلعي والتهديد قل زل قف هذه امر باي غرض ها؟ للتمني لانها خطاب من لا يعقل - [00:03:17](#) والتهديد نعم والتهديد كقولك لخدمك لا تطع امري واما الاستفهام فهو طلب العلم بشيء. ومن ذلك ايضا قوله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد هذا شهيد ليس للرسول تهجير لهؤلاء الذين - [00:03:50](#) يتقلبون في البلاد ولهذا قال المتاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئسها واما الاستفهام فهو طلب العلم بشيء وادواته الهمزة وهل وما ومن ومتى وايانا وكيف واين وانا وكما واي فالهمزة لطلب التصوف الاستفهام اصله طلب الفهم - [00:04:13](#) طلب الفهم او طلب الافهام اي اي الاعلام بالشئ فاذا قلت هل قام زيد؟ فالمعنى اعلمني او قام زيد وطلب الاعلان بالشئ وهذا التفسير ادق من تفسير المعلم طلب العلم - [00:04:44](#) لان من يطالع الكتب ليتعلم يقال انه طالب علم ولا لا؟ طالب علم ولا يقال مستتر فالاحسن ان يقال الاستفهام طلب الاعلام بالشئ اذا الاستفهام هو طلب الاعلام بالشئ ادوات الهمزة وهي الاصل - [00:05:07](#) وهل وما ومن ومتى وايانا وكيف واين وانا؟ وكما واين وهذه الادوات تأتي استفهامية وغير استفهامية لكن هي من ادوات الاستفهام اه الهمزة تقول اقال من زيد هل هل قام زيد - [00:05:32](#) ما لا تقول ما هذا من من القائل ايانا ايان تقوم كيف كيف جاء زيد اين اين تنزل ان انى يكون له لهم بالذكرى تم كم مالك اي اي رجلين قام - [00:05:55](#) نعم ها ايش ارفع صوتك الدرس الثاني؟ لا قالوا نستمر اليس كذلك؟ اختاروا هذا نعم فالهمزة لطلب التصور او التصديق والتصور هو

ادراك المفرد كقولك اعلي مسافر ام خالد تعتقد ان السفر حصل من احدهما ولكن تطلب تعيينه - [00:06:28](#)

ولذا يجب بالتعيين فيقال علي مثلا والتصديق هو ادراك النسبة نحو اسافر علي تستفهم عن حصول السفر وعدمه. لذا يجب بنعم او لا وعدمه هذي مسألة مهمة التصور والتصديق التصور تصور الشيء - [00:07:01](#)

والتصديق الحكم عليه فالتصديق معنى الحكم والتصور ادراك الشيء فمجرد الادراك تصوف والحكم على الشيء ايش تصديق المؤلف رحمه الله يقول ادراك المفرد كقولك اعلي مسافر ام خالد الان هل انت شك في السفر - [00:07:24](#)

او في المسافرين مسافر ها؟ في المسافرين الحكم وهو السفر معلوم عندك لكن من المسافرين اذا كنت تطلب تعيين المسافرين وانت عارف ان من السفارة حاصلة فهذا يقال انه استفهام - [00:07:51](#)

تصور يعني لمعرفة من الفاعل بماذا يجب؟ لاحدهم. بالتعيين. فيقال اما زيد واما اه خالد اه والتصديق ادراك النسبة. يعني معناه الحكم تستفهم عن الحكم يعني عن نسبة الشيء الى الشيء - [00:08:15](#)

فانت تعلم ان انه لا يوجد في الساحة الا زيد لكن لا تدري اسافر ام هو مقيم. فتقول ايش اسافر علي الشك الان او الجهل بايش؟ بالسفر في السفر هل حصل ام لا - [00:08:41](#)

اما المسافرين فمعلوم انه لن يسافر الا الا فلان مثلا تقول اقدم الامير هذا ايش هو تصديق ولا تصوم؟ تصديق تصديق لانك تطلب هالقدم ام لم يقدم ولهذا يكون الجواب - [00:09:03](#)

بنعم او لا؟ بخلاف الاول. الاول الجواب بالتعيين والثانية الجواب بالنفي او الاثبات نعم والمسؤول عنه في التصور ما يلي الهمزة ويكون له معاد يذكر بعد بعد ام وتسمى متصلة فتقوم في الاستفهام عن المسند اليه انت فعلت هذا ام يوسف - [00:09:22](#)

وعن المسند اراغب انت عن الامر ام راغب فيه وعن المفعول اياي تقصد ام خالدا وعن طيب المسؤول عن يلي الهمزة المسؤول عنه في التصور ما يلي الهمزة المسؤول عن في التصور والتصور ما المطلوب فيه - [00:09:50](#)

التعيين المسؤول عنه يكون يلي الهمزة وله معاتب فتقول انت فعلت هذا ام يوسف فانت فعلت هذا ام يوسف الجواب هذا يوسف او امن لكن لو لو قلت افعلت انت هذا - [00:10:17](#)

ما تقول ان يوسف لو قلت ام يوسف كان هذا لكان خطأ يعني هذا نقص في الفصاحة لانك الان تطلب تستفهم عن التعليم جاء عن الحكم فتقول انت القادم ام يوسف - [00:10:47](#)

فانت القائم ام يوسف وما اشبه ذلك ولهذا يذكر ما يعادلها وتسمى هذه متصلة اما اذا كان على المسند فانت تذكر الحكم الذي يلي الهمزة هو الحكم تقول اراغب امسافر انت ام مقيم - [00:11:06](#)

وتقول راغب انت ام غير راغب راغب انت عن الامر ام راغب فيه بينهما فرق؟ نعم راغب انت عنه او راغب فيه الفرق نعم تتركه طيب زين وهل مفعول وعن وعن المفعول اياي تقصد ام خالدا وعن الحال اراكبا جئت ام ماشيا؟ وعن الظرف ايوم الخميس - [00:11:32](#)

قدمت ام يوم الجمعة وهكذا وقد لا يذكر المعادل نحو انت فعلت هذا انت فعلت هذا؟ اراغب انت عن الامر تقصد اراكبا جئت ايوم الخميس قدمت والمسؤول عنه في التصديق النسبة. طيب. الان قد لا يذكر المعاتب - [00:12:16](#)

لكن حذفه مشروط بان يكون مفهوما مثلا اذا قلت اراك من جئت وش رده ام ماشية لكن ضد ايضا ام محمولة اليس كذلك ام متدحرجا يمكن ولا ما يمكن يمكن يجي متحدث متدحرج؟ من مكة الى المدينة - [00:12:39](#)

لا لكن من قريب على كل حال يشترط لحذف معادل ايش؟ ان يكون معلوما فان كان غير معلوم فانه لا يجوز حذفه طيب وقد اشار ابن مالك الى هذه القاعدة في قوله وحذف ما يعلم جائز - [00:13:09](#)

نعم والمسؤول عنه في التصديق النسبة ولا يكون لها معاد. فان جاءت ام بعدها قدرت منقطعة. وتكون بمعنى نعم المسؤول عن التصديق النسبي يعني ايش؟ الحكم. الحكم ولا يذكر معها معاد - [00:13:35](#)

فان ذكر معادل فانها تكون منقطعة تقديرا وتكون بمعنى بل وهو هذا كثير في القرآن ام خلقوا شيئا عن مثل قوله تعالى ام عندهم

الغيب فهم يكتبون آآ امنه البنات ولكم بنون الامثلة في هذا كثيرة - [00:13:58](#)

نعم وهل لطلب التصدير؟ وهل لطلب التصديق فقط؟ نحو هل جاء صديقك والجواب نعم او لا ولذا يمتنع معها ذكر معادل فلا يقال

هل جاء صديقك ام عدوك ماذا يقال اذا كنت تريد ان تستفهم - [00:14:23](#)

هل جاء عدو يرجى بالهمزة همزة وواضحة يؤتى بالهمزة فتقول مثلا اجاء صديقك ام عدوك نعم وهل تسمى بسيطة ان استفهم بها

عن وجود شيء في نفسه؟ نحو هل العنقاء موجودة - [00:14:44](#)

ومركبة ان استفهم بها عن وجود شيء لشيء. نحو هل تبيض هل تبيض الانقاء وتفرخ؟ وتفرخ. اذا كان المقصود الاستفهام بها عن

وجود الشيء فهذا تسمى بسيطة لان استفهام عن شيء معين - [00:15:10](#)

اما اذا استفهم عن صفة في شيء فانها تسمى مركبة مثل طيب لو قلت هل اصفر النخل او احمر بسيطة او مركبة شيء لشيء هل

الثمرة موجودة مسجد نعم - [00:15:37](#)

وما يطلب بها شرح الاسم نحو ما العصية او اللذيذ؟ النجيد. ما العسجد او اللجيم او حقيقة المسمى نحو ما الانسان او حال المذكور

معها كقولك قادم عليك كقولك كقولك لقادم عليك - [00:16:05](#)

ما انت طيب يوصى مباشرة نحو ما العسكر الجواب الذهب من لجنين الفضة طيب آآ حقيقة المسمى ما الانسان ما الانسان حيوان

ناطق هذي حقيقة الانسان الحيوان تشمل كل ما في حياتك - [00:16:30](#)

من البهائم والانسان ناطق تخرج البهائم لانها غير ناضجة والمراد غير ناطقة نطقا مفهوما والا فهي ناطقة كما قال الله تعالى علمنا

منطق الطير او حال المذكور معها كقولك لقادم عليك ما انت - [00:17:01](#)

ما انت ماذا يكون الجواب تضيق صديق لا ما ما تقول اه فلان فلان للتعيين اذا ارادوا ان يكون يعرف اسمه يقول من انت لكن اذا ما

انت يستثنى حالك - [00:17:31](#)

وهو عن عينه يستفهم عن حاله هل هو صديق هل هو عدو ماذا يقول اذا قال ما انت صديقه جابه صديق اذا كان بينه وبينه نسب

يقول قريب اذا اراد ان يحدد الناس بقول ابن عمك - [00:17:51](#)

وما اشبه ذلك نعم. ومن يطلب بها تعيين العقلاء كقولك من فتح مصر العقلاء من فتح المصحف الجواب؟ عمرو ابن عوف طيب -

[00:18:10](#)